رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب تحفة الأخيار للعلامة ابن باز

60 - شرح كتاب تحفة الأخيار - للعلامة ابن باز - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرظى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:02

وصلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فنواصل قراءتنا في كتاب تحفة الاخيار في الاذكار للشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله وغفر له ولا يزال الحديث - 00:00:22

عن فضل الذكر من خلال سوق الاحاديث الواردة في ذلك في سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال المؤلف رحمه الله وقال صلى الله - 00:00:48

الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو وعلى كل شيء قدير عشر مرار كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل متفق عليه من حديث - 00:01:13

ابي ايوب رضي الله عنه اورد المصنف رحمه الله فهنا حديث ابي ايوب رضي الله عنه في فضل الذكر وتحديدا في افضل كلمات الذكر كلمة التوحيد لا اله الا الله - 00:01:33

وهذه الكلمة كما مر معنا هي احدى الكلمات الاربع التي هي احب الكلام الى الله عز وجل والتي قال عنها صلوات الله وسلامه عليه لان اقول سبحان الله والحمد لله - 00:01:56

ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وهذه الكلمة كلمة لا اله الا الله هي افضل هؤلاء الكلمات بل هي افضل الذكر على الاطلاق قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث عديدة - 00:02:17

تدل على تفضيل هذه الكلمة وانها افظل الذكر عند نبينا عليه الصلاة والسلام وعند الانبياء قبله كما قال صلوات الله وسلامه عليه خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:02:41

حديث ابي ايوب الذي اورده المصنف فيه بيان فضيلة هذه الكلمة كلمة التوحيد لا اله الا الله يقول صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:03:14

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل مر معنا في حديث قريب عند المصنف قال فيه عليه الصلاة والسلام - 00:03:33

الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهبي والورق وان تلقوا عدوكم فيظربوا اعناقكم وتظربوا اعناقهم قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله - 00:03:56

هذا الحديث فيه شاهد لما تقدم ودلالة على على افضلية الذكر فهذه الكلمات او هذه الكلمة العظيمة كلمة التوحيد ذكر صلوات الله وسلامه عليه ان من قالها عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل وقوله من ولد اسماعيل اشارة الى - 00:04:17

طيب هذه الانفس او طيب اصلها ونسبها وانها افضل الانفس من حيث الانساب وهذا فيه دلالة على فضيلة قول المسلم لهذه الكلمة العظيمة كلمة التوحيد في اليوم عشر مرات ولعله سيأتي عند المصنف ايضا فضيلة قولها في اليوم مئة مرة - 00:04:48

وهذه الكلمة هي ذكر يصاحب المسلم في كل احيانه. وكل اوقاته ومن يتتبع الاذكار المأثورة في عمل اليوم والليلة في الصباح في المساء عند النوم عند الانتباه من النوم ادبار الصلوات - 00:05:20

الى غير ذلك من الاذكار يجد كثيرا منها لا لا تخلو من هذه الكلمة كلمة التوحيد وهذا ايها الاخوة فيه دلالة مهمة جدا الا وهي شدة احتياج المسلم الى ترداد هذه الكلمة وتكرارها في كل حين وفي كل مناسبة. تجديدا للايمان وتقوية - 00:05:45

لاواصره وتعميقا للتوحيد وتوسيعا لمساحته في القلب الى غير ذلك من المعاني المهمة والاثار المترتبة على ترداد هذه الكلمة مرات وكرات في ايام المسلم ولياليه ولهذا نلاحظ ملاحظة واضحة ان هذه الكلمة العظيمة المباركة كلمة التوحيد تتردد معنا في الاذكار كلها - 00:06:16

في اذكار الصباح في اذكار المساء في اذكار النوم في اذكار ادبار الصلوات وجاء ايضا في احاديث تدل على فضيلة ترداد هذه الكلمة مطلقا والحث على الاكثار منها والعناية بها - 00:06:48

وهي افضل الذكر واعظمه شأنا واجله مقاما واكبره عائدة واثرا. لان هذه الكلمة هي كلمة التوحيد الذي خلق الخلق لاجله واوجدوا لتحقيقه ودين الله تبارك وتعالى قائم على هذه الكلمة لا اله الا الله - 00:07:06

وقد عرفنا ان هذه الكلمة دلت على التوحيد والتوحيد هو مدلولها والكلمة دالة عليه ولا توحيد الا ما دلت عليه هذه الكلمة ولا ايظا يصح توحيد الا بتحقيق ما دلت عليه هذه الكلمة تحقيقا صحيحا - 00:07:31

لا المفاهيم الخاطئة التي تنتشر بين فئام من الناس فيخرجون بها عن حقيقة الدين وحقيقة هذه الكلمة العظيمة المباركة فهذه الكلمة كلمة التوحيد ولا توحيد الا بها وهذا يتطلب من المسلم - 00:07:59

فهم هذه الكلمة فهما صحيحا صوابا سديدا ثم ان يحقق هذا الامر الذي فهم من هذه الكلمة تحقيقا صحيحا ليكون بذلك من اهل لا اله الا الله هذا امر في غاية الاهمية - 00:08:25

لا توحيد الا ما دلت عليه هذه الكلمة ولا يستقيم لعبد توحيد الا بفهمها واذا فهم ما دلت عليه يحقق هذا المعنى في في حياته تحقيقا صحيحا مستمرا الى ان يتوفاه الله تبارك وتعالى فيكون بذلك من اهل كلمة التوحيد لا اله الا الله - 00:08:49

معاشر الاخوة لا اله الا الله ليست كلمة لا معنى لها او لفظة لا مدلول لها بل ان هذه الكلمة العظيمة هي افضل الكلمات ودالة على اعظم المقاصد واجل الغايات. دالة على توحيد الله على اخلاص الدين له. على افراده تبارك وتعالى - 00:09:18

عبادة على البراءة من الشرك والخلوص منه. فدين الله قائم عليها دين الله قائم على هذه الكلمة ولا ولا ينضبط هذا الامر الا بفهمها فهما صحيحا ولهذا من من يفهم هذه الكلمة على غير معناها وعلى غير مدلولها وعلى غير مقصودها يخرج عن التوحيد الذي خلق لاجله - 00:09:43

هذا مدخل من مداخل الشيطان ومن ومن مداخل ائمة الضلال مدخل من مداخل الشيطان ومن مداخل ائمة الضلال على الناس ولا سيما جهالهم وعوامهم تفسر لهم هذه الكلمة بغير معناها الذي دل عليه كتاب الله العزيز. وسنة نبيه الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:10:10

فيمضي الناس مرددين هذه الكلمة بالسنتهم مخالفين لها في حقيقة اقوالهم وافعالهم ولهذا قال العلماء لا بد في هذه الكلمة من ثلاثة امور. الامر الاول العلم بمعناها والامر الثاني الصدق في قولها. والامر الثالث العمل بما تقتضيه - 00:10:37

فانه بذلك يكون من اهلها علم وصدق وعمل قال الله تعالى في العلم فاعلم انه لا اله الا الله وفي صحيح مسلم قال صلوات الله وسلامه عليه من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة. اشترط العلم - 00:11:03

القرآن الكريم قال الله تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون اي الا من شهد بلا اله الا الله وهم يعلمون ما نطق به يعلمون معنى ما نطقوا به قال ذلك غير واحد من المفسرين - 00:11:24

اذا لابد من العلم بمعناها ولابد من الصدق والذي جاء بالصدق وصدق به من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:11:41

فلا بد من الصدق ان يكون صادقا. قال العلماء والصدق في لا اله الا الله ان يواطئ القلب اللسان الصدق في هذه الكلمة ان يواطئ القلب اللسان. اي ان اي ان يكون ما يقوله بلسانه قائما في - 00:11:57

بقلبه مستقرا في قلبه لا ان يكون لسانه يتحرك بهذه الكلمة نطقا وتلفظا وقلبه هو يخالفها ويناقضها في مقاصده وغاياته والامر الثالث لابد من العمل ان يعمل بما تقتضيه هذه الكلمة من التوحيد والاخلاص وحسن الاقبال على الله تبارك وتعالى والاستسلام - 00:12:17

والانقياد لامره جل وعز فهذه امور ثلاثة لابد منها وقال العلماء بالعلم يخرج من طريقة اليهود بالعلم يخرج من طريقة النصارى الذين يعملون ولا يعلمون وبالعمل يخرج من طريقة اليهود - 00:12:48

الذين يعلمون ولا ولا يعملون وبالعمى نعم وبالصدق يخرج من طريقة المنافقين الذين يظهرون ما لا يبطنون فبالعلم والصدق والعمل يكون الانسان من اهل لا اله الا الله حقا وصدقا - 00:13:13

يكون من اهل لا اله الا الله حقا وصدقا. لا ان يكون حظه من هذه الكلمة مجرد ترداد الفاظها او النطق بها دون تحقيقا لما تقتضيه. ارأيتم لو ان شخصا - 00:13:39

قال لا اله الا الله الف مرة او الاف المرات لكنه يشرك مع الله غيره. يدعو غير الله يستغيث بغير الله يطلب المدد والعون من غير الله يذبح لغير الله يقدم أنواع من العبادات لغير الله تبارك وتعالى اهو من اهلها - 00:13:57

بمجرد ترداده لها وتكراره لها الاف المرات هل يكون من اهلها بذلك؟ لا ليس من اهلها لا يكون من اهلها الا اذا حقق هذه الكلمة لانها كلمة تتضمن او تدل على - 00:14:17

اثر في المعاني واجل المقاصد فلا يكون من اهلها من لا يحقق غايتها وما تقتضيه من التوحيد ولقد فهم المشركون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما تعنيه هذه الكلمة - 00:14:34

وما تتطلبه من اخلاص وتوحيد واقبال على الله تبارك وتعالى فهموا ذلك ولهذا لما قال لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا عرفوا انه ليس المطلوب منهم ان يرددوا هذه الكلمة بالسنتهم ترديدا مجردا - 00:14:51

عرفوا انه ليس المطلوب منهم ان يرددوا هذه الكلمة بالسنتهم ترادادا مجردا عرفوا ان قولهم للا اله الا الله يعني اخلاص التوحيد لله والبراءة من الشرك عرفوا ذلك ولهذا لما قال لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ انها - 00:15:11

هذا لشيء عجاب بل حصل بينهم تواصي على عدم قبول هذه الكلمة وعلى الصبر على عبادة الالهة من دون الله تبارك وتعالى وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد - 00:15:37

بل بل قالوا متفاخرين بينهم وهم يتحدثون بينهم احاديثهم الخاصة على سبيل التفاخر قالوا ان كاد ليضل عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها يعني لولا اننا متحلين بالصبر لولا تحلينا بالصبر لظللنا عن عن الالهة. بماذا يضلون عن الالهة - 00:15:59

بقول لا اله الا الله بقول هذه الكلمة المباركة العظيمة لا اله الا الله محققين معناها قائمين بما دلت عليه. ادرك القوم ان لا اله الا الله تعني التوحيد والاخلاص - 00:16:25

ولهذا حصل منهم الاباء والامتناع والاستكبار انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا الهتنا لشاعر مجنون ائنا لتارك الهتنا لساعر مجنون يعرفون ان لا اله الا الله تعني البراءة من الشرك والخلوص منه والاقبال على الله سبحانه وتعالى - 00:16:42

توحيدا واخلاصا وذلا وخضوعا وقياما بطاعته سبحانه كما يحب اذا لابد ان يعلم ان قول لا اله الا الله لا يكفي قولا مجردا بل لا بد ان يحقق القائل لهذه الكلمة ما دلت عليه من - 00:17:06

من الصدق من الاقبال على الله سبحانه وتعالى من القيام بطاعته من افراده سبحانه وتعالى بالتوحيد والبراءة من الشرك لاحظوا تأكيد النبي عليه الصلاة والسلام على هذا المعنى هنا في قوله من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:17:31

قوله وحده لا شريك له هذه الكلمة وحده لا شريك له هي في الحقيقة تأكيد للتوحيد الذي دلت عليه اله الا الله تأكيد للتوحيد الذي

دلت عليه لا اله الا الله. قال العلماء لعظم مقام التوحيد اكده - 00:17:56
بهذه الكلمة في احاديث كثيرة وحده لا شريك له. وحده لا شريك له هذه تأكيد للتوحيد عرفنا ان التوحيد قائم على ركنين النفي والاثبات نفي العبودية عن كل من سوى الله واثبات العبودية - 00:18:16
اه بكل معانيها لله وحده هذا هو التوحيد ولا توحيد الا بهذين الركنين تحقيقا لهما فاكدهما بقوله وحده لا شريك له. قوله وحده تأكيد للاثبات وقوله وقوله لا شريك له تأكيد للنفي وهذا هو التوحيد التوحيد اثبات ونفي - 00:18:37
الاثبات وحده لا يكون توحيدا والنفي وحده لا يكون توحيدا بل لا يكون التوحيد الا بالنفي والاثبات. ارأيتم لو ان رجلا قال الله معبود او قال انا اعتقد ان الله معبود هذا ماذا يسمى - 00:19:04
اثبات لو قال انا اعتقد ان الله معبود لكنني لا انفي العبادة عمن سواه يقبل منه هذا لا يقبل لانه وجد منه اثبات ولم يوجد منه النفي وكذلك لو ان شخصا اخر نفى ولم يثبت قال انا انفي العبودية - 00:19:25
اقول لا اله لكنني لا اثبتها لله هذا ملحد والاول مشرك الذي يقول الله معبود ولا ان في العبادة عمن سواه هذا ملحد والذي يقول والذي يقول لا اله انا انفي لكني لاثبت هذا ملحد - 00:19:47
اليس الملاحدة هم الذين يقولون لا اله والحياة مادة؟ نفي عندهم نفي مطلق. فهذا الحاد والاثبات بدون نفي شرك والتوحيد لا يكون الا بالنفي والاثبات. لا اله الا الله لا اله الا الله نفي للعبودية نفي عام للعبودية عن كل من سوى الله واثبات العبودية بكل معانيها لله وحده - 00:20:06
هنا ايضا لابد ان ننتبه الى ان تحقيق التوحيد الذي هو مدلول لا اله الا الله لابد فيه من فهم العبادة التي بلا اله الا الله ننفيها عمن سوى الله ونثبتها لله - 00:20:35
فلا يستقيم التوحيد الا بفهم العبادة. ما هي العبادة ما حقيقة العبادة؟ ومن ثم تنفيها عمن سوى الله وتثبتها لله وحده وفهم المراد بالعبادة اساس لا بد منه في التوحيد - 00:20:57
ولهذا تجد بعض الناس يقول لا اله الا الله ويصرف افرادا من العبادة لغير الله تبارك وتعالى تحت مسميات او اخرى كأن يقول هذا توسل او يقول هذا شفاعة او غير ذلك من الاسماء التي يخرج بها اعمال - 00:21:15
من اعمال التوحيد التي حق خالص لله تبارك وتعالى فيجعلها لغيره سواء من اصنام او اشجار او احجار او قبور الى غير ذلك مما يتخذ ندا وشريكا لله تبارك وتعالى - 00:21:35
فلا اله الا الله كلمة التوحيد كلمة التوحيد ولا توحيد الا بها ولا توحيد الا بفهمها ولا توحيد ايضا الا بتحقيق ما دلت عليه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:21:51
له الملك وله الحمد هنا قوله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذه براهين للتوحيد وهي في الوقت نفسه توحيد براهين للتوحيد عرفنا من هذه الكلمة لا اله الا الله وحده لا شريك له انها تعني اخلاص الدين له - 00:22:09
واخلاص العبادة له والبراءة من الشرك ما البراهين على ذلك ذكر منها قال له الملك اي الذي له الملك وحده لا شريك له في شيء منه هو الذي ماذا يستحق ان يخلص له الدين. وان وان يفرد وحده بالعبادة - 00:22:35
انظر هذا المعنى في قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. هذا يدلنا على ان ملك الله تبارك وتعالى - 00:22:56
للسموات والارض وما فيهما وجميع المخلوقات لا شريك له في شيء من ذلك دليل صادق وبرهان على انه المعبود بحق ولا معبود بحق سواه كيف يجعل اه ندا لله تبارك وتعالى من لا يملك شيئا - 00:23:17
من لا يملك لنفسه نفعا ولا ظرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا كيف يجعل ندا لمن بيده ازمة الامور ومقاليد السماوات والارض ومن هو والملك لكل شيء لا ند له - 00:23:39
الخالق لكل شيء لا شريك له. ولهذا اعتقاد العبد وايمانه بان الله عز وجل الملك لكل شيء الخالق لكل شيء الذي بيده ازمة الامور هذا

الاعتقاد وحده يعد دليلا واضحا وبرهانا ساطعا على وجوب - 00:23:52
افراده تبارك وتعالى وحده بالعبادة كما انه الرب الملك وحده لا شريك له فيجب ماذا فيجب ان يفرد بالعبادة وحده لا شريك له وهذا المعنى يتكرر لو تلاحظون في اذكار كثيرة حتى يغرس التوحيد - 00:24:12
يتكرر في اذكار كثيرة انظر كلمة كلمة التوحيد التي يرددها الحجاج وهم منطلقون الى بيت الله الحرام لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك - 00:24:34
هنا قال له الملك وله الحمد. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فالذي له الملك وله النعمة وله الحمد القدير على كل شيء الذي بيده ازمة الامور هو وحده الذي ماذا - 00:24:52
الذي يستحق ان يعبد اما ما من سواه ممن لا لا يملك لا يملك شيئا نعم لا يملك شيئا الا ما ملكه الله اياه قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل - 00:25:08
من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. الملك كله بيد الله ولهذا قد يكون الشخص في مساء يوم من اغنياء الدنيا وفي صباحه من فقراء الناس فالله عز وجل بيده الملك هو المعطي المانع الخافض الرافع القابض الباسط - 00:25:34
الذي بيده تبارك وتعالى ازمة الامور ولهذا اعتقاد العبد انه الملك لا شريك له في الملك تبارك وتعالى هذا من البراهين والدلائل على انه تبارك وتعالى المستحق للعبادة وحده دون سواه - 00:25:59
قال له الملك وله الحمد قال له الملك وله الحمد. الحمد لله تبارك وتعالى الحمد لله عز وجل وقوله في الحمد للاستغراق اي جميع المحامد لله سبحانه وتعالى جميع المحامد لله عز وجل - 00:26:17
وهو تبارك وتعالى يحمد على اسمائه الحسنى يحمد على صفاته العليا. يحمد تبارك وتعالى على افعاله يحمد تبارك وتعالى على نعمه وعطاياه ومننه فالحمد كله لله الحمد كله لله تبارك وتعالى - 00:26:43
بجميع انواعه المحامد كلها لله لان الفضل فضله والعطاء عطاؤه والمنه سبحانه وتعالى واذا اقر العبد بان الحمد كله لله تبارك وتعالى فكيف يصرف شيئا من العبادة لغيره له الملك - 00:27:07
وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وهذا ايضا من براهين التوحيد. قدرة الله تبارك وتعالى على كل شيء له تبارك وتعالى القدرة الشاملة كما انه سبحانه وتعالى له المشيئة النافذة - 00:27:27
القدرة الشاملة على كل شيء لا يخرج شيء عن قدرة الله وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض فالله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء ولا يثقله شيء ولا ولا يكرثه شيء - 00:27:47
قيوم لا ينام بيده تبارك وتعالى ازمة الامور. كل شيء تحت قدرة الله ان الله على كل شيء قدير فايمان العبد بقدرة الله تبارك وتعالى على كل شيء ايمان العبد - 00:28:02
بقدرة الله على كل شيء هذا من براهين التوحيد ولهذا من نقص ايمان الانسان بقدرة الله على كل شيء يوجد ماذا تابعوا معي يا اخوان من نقص ايمان العبد من نقص ايمان الانسان بقدرة الله على كل شيء يوجد الشرك بالله. ارأيتم من يتجه - 00:28:22
الى حجر اه او صخرة او شجرة او غير ذلك يطلب منها قضاء حاجة من حاجاته او من يعلق في يده او في عضده او في رقبته او في رقبة ولده حرزا يطلب من جهته نفع ابنه او نفع - 00:28:48
او زوال مرضه او حلول بركة فيه ايستقيم هذا منه مع ايمان صادق بان الله على كل شيء قدير لو كان هناك ايمان صادق بان الله على كل شيء قدير لم يلتجئ - 00:29:11
هذا وامثاله الى اشياء لا نفعلها ولا فائدة منها ويدع الالتجاء الى الله تبارك وتعالى الذي هو على كل شيء قدير ولهذا ضعف الايمان بقدرة الله تبارك وتعالى على كل شيء من اسباب وجود الشرك والتعلق بغير الله والتعلق بالاحجار وبالقبال - 00:29:29
ابو بالاضرحة وبالخيوط وبالحروز وغير ذلك من الامور اما اذا كان في القلب ايمان صادق بان الله على كل شيء قدير هذا الايمان ماذا يوجد في قلب من امن ماذا يوجد في قلب من امن؟ يوجد التجاء قويا صادقا ثقة - 00:29:52

بهذا الرب العظيم الذي هو على كل شيء قدير. يلجأ اليه وهو يعلم ان الشفاء منه العافية منه. القوة منه اه اه الصحة منه زوال المرض منه كل شيء منه تبارك وتعالى. ان الله على كل شيء قدير انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:30:14

كن فيكون فاذا ضعف هذا الايمان اذا ضعف هذا الايمان آآ او ذهب هذا الايمان جاء الظلال وجاء الباطل وجاء الشرك والانحراف بانواعه وصوره بينما اذا كان هناك ايمان صادق - 00:30:34

بان الله على كل شيء قدير فهذا من براهين التوحيد ودلائله وموجباته واسباب قوته وتمكنه في العبد انبه هنا ايها الاخوة اننا عندما نقول هذه الكلمة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ينبغي ان ندرك الترابط بين هذه - 00:30:56

الكلمات ينبغي ان ندرك الترابط بين هذه الكلمات وما بين هذه الكلمات من تكامل في تقرير التوحيد وبيانه وبيان براهينه ودلائله ثم اذا وجد هذا الفهم للتوحيد من خلالك لا اه من خلال هذه الكلمات النيرات العظيمات - 00:31:19

اذا وجد هذا الفهم للتوحيد ثم اخذ العبد حياته يردد هذه الكلمة مع فهمها فانه بذلك لا يزداد الا قوة في توحيده وقوة في ايمانه وقوة في صلته بالله تبارك وتعالى وتعظيمه له سبحانه وتعالى - 00:31:44

اذا وجد هذا التوحيد ووجدت هذه الكلمات بما تدل عليه وقام في قلب قائلها ما دلت عليه من التوحيد جاءت الاثار وجاءت الثمار وربما سيأتي معنا في حديث لاحق ان من يقول هذه الكلمة في يوم مئة مرة - 00:32:04

كانت حرزا له من الشيطان كانت حرزا له من الشيطان ما يستطيع الشيطان يقرب الموحد والمكان الذي يصدع فيه بالتوحيد وتعلو فيه كلمة التوحيد وتردد فيه كلمة التوحيد بصدق واخلاص لله تبارك وتعالى لا يقترب - 00:32:24

من اما اذا قال الانسان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهو في فعاله ينقضها معشعش عليه حتى وان قال لا اله الا الله - 00:32:41

لانه ليس من اهلها ليس من اهلها لا يكون من اهلها بمجرد قولها انظروا الى المنافقين يقولونها لكنهم ليسوا من اهلها. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله - 00:32:57

الله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فمجرد القول لا يفي بالمقصود ولا يتحقق به المراد. فلا بد من الفهم ولهذا جاءت الاذكار مثل هذا وغيره ومثل ما اشرت الى اليه قبل قليل التلبية وغيرها من الاذكار جاءت - 00:33:13

بهذه المعاني وبهذه الدلالات لغرس التوحيد. وتمكينه في القلوب وتقوية اواصره. وتوسيع في القلب وتعميقه في الفؤاد وحتى يعظم قدر التوحيد وكل هذا لا لا يحصل الا فهم هذه الكلمات الفهم الصحيح - 00:33:37

الفهم الصواب قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد اه وهو على كل شيء قدير عشر مرات عشر مرات اي يكررها عشر مرات - 00:34:00

وهنا اه لم يأتي لهذا الذكر وقت فمتى قالها الانسان تحقق هذا المراد تحقق هذا المراد نال هذا الفضل لكن ايضا جاء في نصوص الاخوة الاخرى ان يقولها المسلم عشر مرات في اذكار الصباح - 00:34:19

وعشر مرات في اذكار المساء لكن هذا ذكر مطلق من اراد ان يحوز هذه الفضيلة كأنما اعتق عشر رقاب من ولد إسماعيل فليقل بصدق هؤلاء الكلمات وباقبال على الله تبارك وتعالى عشر مرات فانه بذلك يكون كما قال عليه الصلاة والسلام كمن اعتق اربع - 00:34:43

انفس من ولد اسماعيل وخص آآ ولد اسماعيل باب الذكر اشارة الى طيب النفس. طيب النسب. وانها انفس الرقاب وهذا فيه تأكيد على عظم فظل قول لا اله الا الله عشر وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وعلى كل شيء قدير - 00:35:08

عشر مرات نعم قال رحمه الله وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:35:31

في يوم مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة كانت له حرزا من الشيطان يومه. وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك. حتى يمسي ولم يأت احد - 00:35:57

بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك. ومن قال سبحان الله وبحمده الا الا احد عمل اكثر من ذلك. نعم الا رجل عمل اكثر من ذلك نعم - 00:36:17

ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة خطاياه ولو كان مثل زبد البحر آآ اريد ان اشير الى الى فائدة لطيفة جدا قبل الدخول في آآ معاني هذا الحديث - 00:36:33

في الحديث حديث الاعرابي الذي مر معنا قريبا لما جاء للنبي عليه الصلاة والسلام وقال علمني كلاما اقوله فقال عليه الصلاة والسلام قل لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:36:50

والله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم فقال يا رسول الله هؤلاء لربي. فما لي يعني اي شيء لي؟ قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني - 00:37:03

الى هنا انتهى ما ساقه الشيخ رحمه الله من رواية الحديث لكن فيه زيادة لطيفة في زيادة لطيفة في الحديث قال فلما ولى يعني هذا الاعرابي ذاهبا راجعا قال النبي عليه الصلاة والسلام اما هذا فقد ملأ يديه من الخير - 00:37:23

اما هذا فقد ملأ يديه من الخير مثل اه شخص جاء الى مكان فيه اشياء ثمينة واخذ منها ملء يديه وذهب. قال اما هذا فملأ يديه من الخير فلاحظ الفظل المبارك عندما يأتي الانسان الى الى اماكن الخير واماكن العلم ويتعلم ثم يأخذ منه - 00:37:45

يعني اه غنيمة وخيرا ويرجع بها ممتلئا. قال اما هذا فقد ملأ يديه من الخير فقد ملأ يديه من الخير نعود الى حديثنا هذا قال رحمه الله وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:38:08

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم مئة مرة عرفنا قريبا آآ التكامل في في هذه الكلمات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:38:33

واكدت ايضا على ضرورة فهم هذا الترابط بين هذه الكلمات وما وما يدل عليه ورودها هذا الورود في هذا المساق المبارك في تقرير التوحيد وبيانه. ولهذا ينبغي على المسلم عندما يقول هذه الكلمات ان يستحضر هذه المعاني العظيمة. لا اله الا الله وحده - 00:38:52

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فهذا فيه تقرير للتوحيد وذكر لبراهينه او ان شئت قل فيها تقرير للتوحيد بنوعيه العلمي والعملي العلمي آآ العملي في قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له. والعمل في قوله له الملك والعلم في قوله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:39:14

لان التوحيد نوعان علمي وعملي علمي اي المطلوب منا فيه علم وعملي المطلوب منا فيه عمل فالتوحيد العملي في قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك آآ نعم في قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له. والتوحيد العلمي في قوله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:39:41

قال مئة مرة يقولها مئة مرة متى يقولها متى متى يقولها في اول النهار في وسط النهار في اخر النهار لم يذكر في الحديث وانما قال في الحديث من قالها في يوم - 00:40:08

من مئة مرة لا لم لم يذكر هل تقال في اول النهار؟ او في وسطه او في اخر وانما قال في يوم في يوم مئة مرة ولهذا الفظيلة تنال اذا قالها المسلم في يوم - 00:40:26

مئة مرة عدها اه مئة مرة في يوم ينال هذه الفظيلة التي ستأتي معنا في الحديث. لكن العلماء نبهوا في كتب الاذكار على فائدة مهمة قالوا الاولى بالمسلم ان يقول - 00:40:44

هذه الكلمات مائة مرة في اول النهار ان يقولها في اول النهار. في اول النهار في الصباح الباكر يقولها مئة مرة. لماذا لان فيها فضائل في اليوم لا لا تؤخر هذه الفضائل - 00:41:05

اه ولا تفوت نيل هذه الفضائل من اول اليوم بل بكر وبادر اولا اه اه مسارعة في الخير عموم الادلة تدل على المسارعة في الخيرات. فاذا قال في يوم فسارع وبادر لفعل هذا الامر في - 00:41:26

اول اليوم مسارعة في الخيرات هذا من ناحية ومن ناحية ثانية لتحوز الفضائل المترتبة على هؤلاء الكلمات في يومك كله ومن ذلكم ما جاء في الحديث وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي - 00:41:48

وكانت حرزا له من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي اذا قلتها من الصباح الباكر من اول النهار كانت حرزا لك من الشيطان يوم كذلك حتى تمسي حتى تمسي فاذا اخرتها - 00:42:09

الى الضحى الى الظهر اذا اخرت فوت على نفسك هذا الحرز فوت على نفسك هذا الحرز ولهذا مسارعة في الخيرات من جهة وحيازا على فضائلها وما يترتب عليها من الاثار المباركة والعوائد الحميدة في يومك من جهة اخرى - 00:42:28

يستحب ولك والاولى بك ان تسارع بالاتيان بها والمبادرة اليها في اول النهار قال من قال في في يوم مئة مرة من قال في يوم مئة مرة آآ نعم من قال في يوم مئة مرة كانت له عدلة - 00:42:49

عشر رقاب هذي الفظيلة الاولى كانت عدلة عشر رقاب يعني تعادل آآ عشر رقاب يعني كانه اعتق عشر رقاب في ذلك اليوم كانه اعتق عشر رقاب في في ذلك اليوم - 00:43:14

قد يكون الانسان ما ما عنده مال ولا يملك ولا يستطيع ان يعتق رقاب ولكنه بهذه الكلمات السهلة اليسيرة الخفيفة على اللسان يحوز آآ فضائل لا حد لها ولا عد - 00:43:34

ووخيرات عظيمة وهذا فضل الله سبحانه وتعالى. يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. قال كان كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة - 00:43:56

يعني بكل آآ آآ كلمة او بكل مرة حسنة كتابة حسنة وهو محو سيئة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. حرزا اي حصنا - 00:44:18

تحمي من قالها من الشيطان فلا يقربه شيطان الى ان يمسي قوله الى ان يمسي في اشارة الى ضرورة الاستمرار مع الذكر والمداومة عليه كل يوم والمواظبة عليه كل يوم - 00:44:41

فلاحظ هذه فانها مهمة قال حتى يمسي وهذا يأتي معنا في في في كثير من الاذكار حتى يمسي او حتى يصبح فهذا في اشارة الى ظرورة المداومة على الذكر كل يوم - 00:45:01

فاذا اردت هذه الفضائل فواظب على على الذكر وكن من اهله مداوما عليه مستمرا عليه ففي الحديث اشارة الى هذا المعنى قال ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر من ذلك الا رجل عمل اكثر من ذلك يعني زاد على على ذلك باعمال صالحة اخرى - 00:45:19

عند استوى هو واياه في في في هذا العمل وزاد عليه باعمال صالحة اخرى من الذكر بانواعه ومن اعمال الاعمال الصالحة بانواعها فانه يفضله بهذا الا رجل آآ الا رجل عمل اكثر من ذلك. يعني جاء بهذا وزاد عليه بالاعمال الصالحة الاخرى القولية والفعلية - 00:45:50

قال ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر زبد البحر كثير جدا - 00:46:24

فقوله ولو كانت مثل زبد البحر اي ولو كانت كثيرة ولو كانت كثيرة حطت عنه خطاياه قال ولو كانت مثل زبد البحر سبحان الله وبحمده وهنا سبحان الله وبحمده فيها جمع بين امرين - 00:46:43

التسبيح والتحميد فيها جمع بين امرين التسبيح والتحميد. اما التسبيح فهو تنزيه الله. واما التحميد فهو اثبات الكمالات لله اما التسبيح فهو تنزيه الله تبارك وتعالى عن النقائص عن العيوب عن ما لا يليق بجلاله وكماله عن مماثلة المخلوق - 00:47:03

تسبيح الله تنزيه وحمده الثناء عليه باثبات الكمال له سبحانه وتعالى ولهذا فان فان هاتين الكلمتين سبحان الله وبحمده التسبيح والتحميد يقوم عليهما اه اه توحيد الاسمى والصفات توحيد الاسماء والصفات قائم على الاثبات والنفي - 00:47:27

اثبات الكمال لله تبارك وتعالى والنفي الذي هو تنزيه الله عما لا يليق به. فالاثبات في الحمد والتنزيه في ماذا في التسبيح الاثبات في

الحمد والتنزيه في التسبيح فتسبيحك لله تبارك وتعالى تنزيه له عز وجل. كثير من الناس يقول سبحان الله واذا - 00:47:55
قيل له ما هي هذه الكلمة؟ يقول ما ادري. كلمة تقال جيدة جميلة طيبة. فيها فضل وفيها ثواب لكن ما يدري ما هي ولا يدري ما ما تدل عليه ولا وليس هكذا ينبغي ان يكون المؤمن - 00:48:18
فالذي يقول سبحان الله بهذه الكلمة ينزه الله ينزه الله. قال تعالى في القرآن سبحان ربك رب العزة عما يصفون. سبحان ربك ان ينزه واقدسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:48:32
فتسبيح الله وتنزيهه. فاذا قلت سبحان الله فانك بهذه الكلمة تنزه الله تنزه الله تبارك وتعالى عما لا يليق به. واذا قلت الحمد الحمد لله فهذا ثناء على الله واثبات الكمال - 00:48:51
لله تبارك وتعالى ففي هذه الكلمة سبحان الله وبحمده جمع بين التسبيح بين التنزيه واثبات الكمال لله عز وجل قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة حطت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر - 00:49:07
الخطايا التي يفعلها العبد على نوعين خطايا اه هي تعتبر اللمم تعتبر آآ من صغائر الذنوب من صغائر الاثام ونوع اخر من من من الخطايا يسمى كبائر وعظائم وموبقات والله تبارك وتعالى يقول وكل - 00:49:32
وكل صغير وكبير مستطر وكل صغير وكبير مستطر فالذنوب صغائر وكبائر وايضا قال عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما في في الصلاة وفضلها - 00:50:00
قال الصلوات آآ آآ الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. ما اجتنبت الكبائر الصلاة التي هي اعظم فرائض الاسلام وفيها تسبيح وفيها تحميد وفيها تهليل وفيها تكبير - 00:50:24
ماذا تكفر مرة ثانية انتبهوا للحديث قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر فهذا فيه فائدة ان الكبائر لابد فيها من التوبة - 00:50:53
والتكفير الذي يأتي في في هذه الاحاديث وامثالها تكفير لماذا؟ للصغائر تكفير للصغائر. اما الذنوب الكبار مثل ما جاء في الحديث قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن يا رسول الله؟ قال السحر - 00:51:13
الشرك والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وقذف المحصنات الغافلات والتولي يوم الزحف. هذه كبائر وعظائم لا بد فيها من توبة وكذلك غيرها من الكبائر التي افردها العلماء في في مصنفات خاصة - 00:51:30
مثل الكبائر للذهبي وهو عندي من انفاسها. هذه الكبائر لابد فيها من توبة. وهذه الاذكار والاعمال الصالحة التي جاء انها جاء في النصوص انها مكفرة فدلالة النصوص على انها تكفر صغائر الذنوب اما الكبائر لا بد فيها من توبة صادقة الى الله - 00:51:53
تبارك وتعالى نعم قال رحمه الله وفي الصحيحين ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كلمتان خفيفت على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:52:19
هذا الحديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده - 00:52:45
سبحان الله العظيم قوله كلمتان هذا كما قال العلماء خبر مقدم خبر مقدم ومبتدأه مؤخر وهو قوله في تمام الحديث سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كلمتان - 00:53:06
ها كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان فاخر المبتدى وقدم الخبر قدم الخبر ثم وصفه بعدة صفات عندنا خبر وصفات له الخبر كلمتان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كلمتان - 00:53:30
ثم وصفهما بعدة صفات خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان لماذا قدم الخبر لماذا قدم الخبر على المبتدأ من اجل التسويق وهذا من كمال نصح النبي عليه الصلاة والسلام - 00:53:55
يسوق الامة الى هذا الخير العظيم فاخر الخبر ما قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كلمتان خفيفتان على اللسان الى اخر الحديث لا جعل المبتدأ اخر حتى تشتاق القلوب اليه. وتتوق النفوس الى سماعه. وهذا من كمال نصحه - 00:54:17

عليه الصلاة والسلام وكمال بيانه قالا كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان ارأيت لو كنت لاول مرة تسمع هذا الحديث لو كنت لاول مرة تسمع هذا الحديث. وقال لك قائل او تحدث اليك شخص بهذا الحديث وقال - 00:54:38
كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان اي شيء يحدث في قلبك وانت اول مرة تسمع اول مرة تسمع بهذا الحديث ما ما سبق ان سمعت به. لو قال لك شخص كلمتان خفيفتان على اللسان - 00:55:05
حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان وقف ما الذي حدث في قلبك ارأيت لو قال لك ان شاء الله بكرة اكمل لك الحديث غدا اكمل لك الحديث تسمح له يذهب ولا تستوقفه - 00:55:25
وهو تقول له يا اخي لا انا اشتقت الان قلبي امتلأ شوقا ورغبة في معرفة هؤلاء الكلمات ما تذهب حتى فهذا اسلوب تشويق وكثيرا ما يأتي عند النبي عليه الصلاة والسلام - 00:55:41
فهذا الحديث العظيم حديث ابي هريرة في ذكر فضيلة قول المسلم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فيه آآ دلالات عظيمة على فضل الذكر بهاتين الكلمتين وعلى فضل الذكر من حيث هو وعظم شأنه عند الله تبارك وتعالى - 00:55:59
وحول الحديث معاني اه لعل من المناسب ان تؤجل الى درس الغد ان شاء الله. واسأل الله جل وعلا لي ولكم التوفيق والسداد الاعانة على كل خير هذا يقول عندما يقولون بعد صلاة المغرب وبعد صلاة الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:56:27
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فهل هذا جائز وجزاكم الله خيرا عندما يقولون اذا كان المراد ان ان تقال هذه الكلمة جماعة وبصوت واحد فهذا غير جائز. وليس بمشروع وليس من - 00:56:56
السنة ولكن قول هذه الكلمة بعد صلاة الفجر وادبار الصلوات هذا من اه الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل شخص يقولها بمفرده لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن - 00:57:14
لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. هذه ثابتة. عن النبي صلى الله عليه وسلم تقال دبر كل صلاة وايضا لاحظوا في في في هذا التنويع في قول لا اله الا الله الذي يقال دبر كل صلاة فيه ما اشرت اليه سابقا من التأكيد على فهم التوحيد الذي - 00:57:42
تدل عليه هذه الكلمة المباركة لا اله الا الله فذكرت لا اله الا الله في هذه في هذا السياق ثلاث مرات واتبعت في كل مرة بما يبين معناها لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:58:06
ثم قال لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه ثم قال لا اله الا الله مخلصين له الدين هذا كله تبيين لمعناها وتقرير للتوحيد الذي دلت عليه هذه الكلمة - 00:58:24
العظيمة المباركة قال بعض الاذكار اريد ان اتي بها مئة مرة ولكن انسى عندما اسبح باليد فاستعمل السبح فما حكم ذلك آآ ينبغي ان نعلم يا اخوان ان الخرز في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان موجودا - 00:58:38
كان موجودا ومتوفرا بل ذكر بعض اهل العلم ان السبحة تاريخها قديم قبل الاسلام بكثير كان لها وجود ولها استعمال في كثير من الديانات السبحة آآ السبحة او الخرز موجود - 00:59:01
ولكن يقول اه انس ابن مالك رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه يعني يعده بيده الامر سهل جدا الامر سهل جدا فالنبي عليه الصلاة والسلام وكذا الصحابة كانوا يعدون تسبيحاتهم بايمانهم - 00:59:21
وهذا ايضا ابلغ في في في اخفاء ذكرك لله بينك وبين نفسك بينما بعض الناس يخشى عليه لا نقول انه يرائي ولكن يخشى عليه من الرياء وخاصة اذا كانت السبحة طويلة. اذكر مرة رأيت شخص - 00:59:44
كان امامه سبحة فيها الف خرزة اذا رأيتها لاول مرة تظنها حية متطوية امامه سبحة بالف خرزة وامامه وثقيلة واذا اذا مشى يعلقها على هذا ما هو في الدين ولا شرعها الله تبارك وتعالى لنا - 01:00:01
غير الاعتقادات التي يعتقدها بعض الناس في في السبحة لان بعض السبح يعتقد فيها بعض الناس اعتقادات وهناك سبح يسمونها باسماء معينة ويعتقدون يقول اذا عديت واحدة بالسبحة الفلانية تكون بالف - 01:00:21

اذا عديت واحدة بصبح معينة يذكرونها بينهم يقول هذه بالف فهذا كله ظلال وكله باطل. فالسنة ان ان يعقد المسلم التسبيح بيده ان يعقد التسبيح بيده مثل ما فعل النبي عليه الصلاة والسلام لا يوجد حديث يدل على انه عليه الصلاة والسلام كان يسبح بسبحة - 01:00:39

وخير الهدي ماذا هدي محمد عليه الصلاة والسلام فيجتهد الانسان ويعود نفسه على حد التسبيح بيده. والمسألة سهلة جدا. اذا عقدت الان بيدك عشر مرات آآ سبحان الله وبحمده بقبضها وفتحها كم هذه - 01:01:04

عشر عد بيدك اليسرى واحدة ثم ايضا افعل مرة ثانية اعقد اليسرى ثانية اصبحت عشرين واكمل الى ان تفتح اليد الروسية تمت مئة. مسألة سهلة جدا وواضحة ابلغ في الخفاء واكمل لك وايضا في ذلك اتباع واقتداء - 01:01:29

النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه قالها قال السائل هنا هل نفهم من قوله في الحديث كانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ان يأتي بالذكر هذا في الصباح والمساء هذا الذكر جاء في الحديث قال في يومه والمساء ايضا له اذكاره - 01:01:54

اه الكثيرة اه التي ايضا يحصل بها الحرز من من الشيطان وومن ذلكم ما جاء في الصحيح آآ في قراءة اية الكرسي وان من قرأها اذا اوى الى فراشه لم يزل عليه من الله حافظ - 01:02:19

ولا يقربه شيطان حتى يصبح ما حكم من قال وهو ساجد في الصلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك آآ ويكثر من قول ذلك في سجوده. هذه الدعوة التي اشار اليها السائل وورد فيها حديثان. الحديث الاول حديث معاذ - 01:02:35

وهو ان تقال دبر كل صلاة قال يا معاذ اه اني احبك فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. والحديث الثاني حديث مطلق قال - 01:03:00

قال عليه الصلاة والسلام فيما معناه اذا اراد احدكم ان يبلغ في في الدعاء فليقل اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فمن هذا القبيل ان دعا اه بعظ المرات بهذه الدعوة كدعوة مطلقة في في سجوده فلا بأس اما ان يجعل - 01:03:15

سنة يتخذها في في السجود فهذا لا دليل عليه هذا يقول نهيت احد المقتدى بهم في في بلدنا عن البدع نهيته عن البدع فاجاب قائلا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في زمانه منشغلا بالغزوات والفتوحات ونشر الدعوة الاسلامية - 01:03:34

فما رأيكم في في هذا؟ هذا كلام باطل يعني منشغل بالغزوات عن هذه الاعمال التي يمارسها هذا الرجل. كانه يقول لولا الغزوات التي كان مشتغلا بها والفتوحات كان جلس مثلي يمارس هذه - 01:03:59

هذا والعياذ بالله اضافة الى الضلال الذي هو عليه فيه افتيات على الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والمسلم يعلم من قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ان دين الله تام كامل - 01:04:13

بل ان في هذه هذه المقولة لهذا القائل اتهام للنبي صلى الله عليه وسلم بماذا بانه قصر في بيان الدين وفي وفي القيام بجوانب من الدين ولهذا قال الامام مالك رحمة الله عليه مقولة عظيمة قال من قال في الدين بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة - 01:04:32

لماذا؟ قال لان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. نسأل الله جل وعلا للجميع التوفيق السداد والهداية والرشاد والاعانة على كل خير. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 01:04:57